إسهامات برنامج " تكافل وكرامة "
في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية

Contributions of "Takaful and karama" program in achieving the social protection for the primary care categories

إعـداد

د.عبد الرحمن علي عبد الرحمن

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

(١٤٣٩هـ/٢٠١٧م)

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية من أهم القضايا التي تحظي باهتمام دول العالم كافة سواء المتقدمة أو النامية، ولم يعد ينظر إلي التنمية باعتبارها النمو الاقتصادي وحده، بل أخذ الاهتمام يتجه إلي محاولة التنمية البشرية، حيث إن الإنسان هو الأداة الأساسية لكل تقدم في المجتمع؛ لذا كان من الضروري أن يزداد الاهتمام بالعنصر البشري والارتقاء به صحيَاً وتعليميَاً وثقافيَاً واقتصاديَاً (١).

ولكي تحقق التنمية أهدافها الموضوعة كان من الضروري العمل علي تدعيم مستوي الأداء البشري، بالإضافة إلي تدعيم دور المؤسسات المختلفة في المجتمع بهدف تحقيق أكبر قدر من عوائد التنمية لتشمل بدورها أفراد المجتمع ككل، ومن خلال اهتمام التنمية بالعنصر البشري باعتباره مركز التنمية ومحورها، يكون لزاماً عليها التركيز علي تكوين وبناء القدرات البشرية والاهتمام بها صحياً واقتصادياً وتعليمياً (٢).

من هذا المنطلق تهتم الدولة بالفئات الأولي بالرعاية وخاصة الأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعتبر هذه الفئات من الفئات الضعيفة والتي تحتاج إلي وجود الحماية الاجتماعية وتوفير أوجه الدعم اللازم لهم، حيث تعمد العديد من المجتمعات إلي سن القوانين ووضع البرامج التي توفر الحماية الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمثل هذه الفئات الضعيفة في المجتمع (٣).

لذا تعمل الدولة علي الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المصممة لمساعدة الأفراد الأكثر ضعفًا (أي الذين ليس لديهم أي وسيلة أخرى للدعم مثل الأسر التي لها عائل واحد أو المعاقين أو الفقراء المعدمين)، والأسر والمجتمعات لتلبية الاحتياجات الاجتماعية وتحسين جودة المعيشة، وتتكون هذه البرامج من جميع أشكال العمل العام والحكومي والغير حكومي، والتي تم تصميمها لنقل الموارد، إما نقدًا أو عينًا (مثل، التحويلات الغذائية)، إلى الأشخاص والأسر المستحقة (٤).

من هذا المنطلق عملت الحكومة المصرية علي تدشين برنامج "تكافل وكرامة" الذي يقدم دعماً نقدياً لذوي الاحتياجات الخاصة والأسر الفقيرة والتى لديها أطفال فى مراحل التعليم المختلفة من مرحلة الحضانة وحتى المرحلة الثانوية وذلك للمساعدة فى استمرار هؤلاء الأطفال

فى العملية التعليمية حيث يقدم برنامج "تكافل وكرامة" لكل أسرة ٦٠ جنيهاً للتلميذ فى المرحلة الابتدائية، و٨٠ جنيهاً للتلميذ فى المرحلة الإعدادية، و١٠٠ جنيه للتلميذ فى المرحلة الثانوية، ويشترط لحصول الأسرة على هذه المبالغ أن يستمر أطفالها فى الحضور بالمدارس بنسبة لا تقل عن ٨٠% من أيام الدراسة الفعلية، هذا بالنسبة للجانب التعليمى لبرنامج تكافل أما بالنسبة للجانب الصحى للبرنامج فهو يقدم دعما نقدياً للأسر التى لديها أطفال قبل سن المدرسة (أقل من ٦ سنوات)، وللأمهات الحوامل وذلك بشرط أن تقوم الأسرة بتنفيذ برامج الرعاية الصحية التى تضعها وزارة الصحة من حيث متابعة الحمل للأمهات وتنفيذ برامج التطعيمات والوقاية للأطفال حديثى الولادة والأقل من ٦ سنوات، والحد الأقصى للأطفال المستفيدين من هذا البرنامج هو ثلاثة أطفال للأسرة الواحدة (٥).

حيث يهدف برنامج "تكافل وكرامة" إلي معالجة أشكال ضعف وهشاشة الأوضاع التي تواجهها الأسر في المناطق الفقيرة، كما يلعب دوراً أساسياً في تحسين الأمن الغذائي والاقتصادي، والاجتماعي وتقليص الفقر في هذه المناطق، لذلك فإن القدرة على التنبؤ بأدوات الحماية الاجتماعية اللازمة تمكّن الأسر من إدارة الأخطار بصورة أفضل واتخاذ سبل معيشة أكثر ملائمة، كما يصبح تأثير نظم الحماية الاجتماعية أكبر إن تم تنسيقها مع استراتيجيات الأمن الغذائي والاقتصادي، والاجتماعي، والتنمية الريفية وتقليص الفقر الأوسع انتشاراً (٦).

لذا كان من الضروري التعرف علي إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق أهدافه الموضوعة من الدعم النقدي وتوفير خدمات التعليم وملاحقة التسرب، وتوفير الخدمات الصحية للأسر المعوزة، ولذوي الاحتياجات الخاصة (٧).

من هنا يمكن النظر إلي أهداف هذه الدراسة في التعرف علي إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق أهدافه الموضوعة وهي:

- ✓ تقديم الدعم النقدي لذوي الاحتياجات الخاصة والأسر الفقيرة.
- ✓ توفير الحماية الاجتماعية للفئات المحرومة والضعيفة في المجتمع.
- ✓ توفير الخدمات الصحية للأسر الأولي بالرعاية.
- ✓ توفير ودعم الخدمات التعليمية للأسر الأولي بالرعاية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة فإن الأمر يتطلب عرضاً للدراسات السابقة والتي اهتمت بموضوع الحماية الاجتماعية، والأسرالفقيرة الأولي بالرعاية:

- **دراسات اهتمت بالحماية الاجتماعية:**

(١)- دراسة **مي موسي محمد** (٢٠٠٥) بعنوان (**شبكات الحماية الاجتماعية للتغلب علي آثار التصحيح الاقتصادي مع الاشارة لمصر وبعض الدول العربية**)، **استهدفت الدراسة** التعرف علي دور ومساهمة شبكات الحماية الاجتماعية في التغلب علي آثار التصحيح الاقتصادي، **وتوصلت الدراسة** أنه من الملاحظ أن برامج التصحيح الاقتصادي تؤدي إلى بعض الآثار السلبية على البعد الاجتماعي في الدول النامية التي طبقته فيها تؤدي إلى زياد حجم ومعدلات البطالة وتخفيض الأجور والدخول الحقيقية لقطاع عريض من الشعوب النامية، حيث أن هذه البرامج لم تعمل منذ بدايتها (٨).

(٢)- دراسة **Shirley Gatenio Gabel** (٢٠١٢) بعنوان (**الحماية الاجتماعية والأطفال في البلدان النامية**)، **استهدفت الدراسة** كيفية تطور الحماية الاجتماعية في البلدان النامية وكيفية ارتباطها بأوجه ضعف الأطفال، والتوصل لعرض النماذج المفاهيمية المختلفة للحماية وكيف تغيرت وتأثرت بتغير تعريف الفقر والنمو في المعرفة عبر الوطنية ورسم السياسات، ثم التعرف علي برامج التحويلات النقدية التي أدخلت وآثارها على رفاهية الطفل، **وتوصلت إلي** وجود الحاجة إلى التركيز على استراتيجيات الحماية الاجتماعية على نطاق المنظومة لمعالجة أوجه الضعف لدى الأطفال والاتجاهات المستقبلية اللازمة(٩).

(٣)- دراسة **Ariel Fiszbein, et al** (٢٠١٤) بعنوان (**الحماية الاجتماعية والحد من الفقر: الأنماط العالمية وبعض الأهداف**) **استهدفت الدراسة** التعرف علي قدرة برامج الحماية الاجتماعية علي الحد من الفقر، والتعرف علي بعض الأنماط العالمية وأهدافها في الحد من الفقر، **وتوصلت الدراسة** إلي أن الحماية الاجتماعية يجب أن تكون على جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥ كعنصر أساسي واستنادا إلى مجموعة بيانات الحماية الاجتماعية العالمية، تشير التقديرات إلى أن برامج الحماية الاجتماعية تمنع حاليا ١٥٠ مليون شخص من الوقوع في براثن الفقر، وحتى لو تمكنت جميع البلدان المنخفضة الدخل

من تحقيق أفضل كفاءة استهدافية لوحظت في العالم، فإن ٥٠٪ فقط يمكن أن تخفض فجوة الفقر لديهم إلى النصف من خلال الحماية الاجتماعية، وبالنسبة لنصف البلدان ذات الدخل المنخفض، ولأكثر من خمس جميع البلدان التي شملتها العينة، فإن المسألة هي واحدة من كفاية الميزانية، ولا تستهدف الكفاءة (١٠).

(٤)- دراسة **Marianne S. Ulriksen & Sophie Plagerson** (٢٠١٤) بعنوان **(الحماية الاجتماعية: إعادة النظر في الحقوق والواجبات)، استهدفت الدراسة** التعرف التعرف علي الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنين تجاه قضية الحماية الاجتماعية، **وتوصلت الدراسة** إلي بحوث وسياسات الحماية الاجتماعية تنطوي على آراء غير متوازنة بشأن العلاقة بين الحقوق والواجبات، وبالتالي تفصل "الفقراء" عن "غير الفقراء". ويترتب على ذلك آثار على التضامن وعلى استدامة نظم الحماية الاجتماعية، ومن خلال تطبيق نظريات المواطنة على الحماية الاجتماعية، توصلت الدراسة إلي أن الواجبات لا يجب أن تتحملها الدولة وحدها أو أن تفرض على المستفيدين شروطا مشروطة، وبدلا من ذلك، ونظرا لأن المواطنين منتجون ومستضعفون على حد سواء، فإن جميع المواطنين يؤدون واجبات ويحتفظون بالحقوق، على الرغم من أن مساهماتهم في الحماية الاجتماعية واحتياجاتهم تختلف، ومن ثم فإن سياسات الحماية الاجتماعية المستدامة تعزز وكالة المواطنين بصفتهم أصحاب الحقوق والواجبات (١١).

(٥)- دراسة **Stephen Devereux** (٢٠١٦) بعنوان **(الحماية الاجتماعية لتعزيز الأمن الغذائي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) استهدفت الدراسة** التعرف علي أوجه التآزر الإيجابية بين برامج الحماية الاجتماعية وتعزيز استحقاقات الغذاء وتتمثل إحدى وظائف الحماية الاجتماعية في إدارة الضعف أو الحد منه، ويجري استعراض العديد من صكوك- التأمين المرتبط بظروف الطقس، وبرامج الأشغال العامة، والمعونة الغذائية الطارئة وإدارة المخزونات الاحتياطية- التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في الدخل والحصول على الغذاء خلال سنوات جيدة وسوء، أو بين موسم الحصاد والموسم الجائع، وتهدف أدوات الحماية الاجتماعية الأخرى إلى زيادة دخل الأسر وإنتاج المحاصيل، مثل دعم المدخلات الزراعية أو المعارض التجارية، فضلا عن مشاريع الأشغال العامة التي تشيد أو تحتفظ بالهياكل

الأساسية المادية مثل الطرق الفرعية الريفية، **وتوصلت إلي** أنه يمكن تعزيز استحقاقات الغذاء إذا أدخلت مبادئ العدالة الاجتماعية على تصميم وتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية، وتشمل الأمثلة المستعرضة نهجا قائمة على الحقوق مثل مخططات ضمان العمالة والاستهداف القائم على المجتمع المحلي وآليات المساءلة القائمة على الطلب، وأوصت باتباع نهج شامل للحماية الاجتماعية يحقق الأمن الغذائي المستدام من خلال الجمع بين التدخلات التي تحقق استقرار الدخل أو الإنتاج الغذائي مع تلك التي ترفع الدخل أو الإنتاج الغذائي، وهي مصممة بطرق تعزز العدالة الاجتماعية (١٢).

(٦)- دراسة **Maria Stavropoulou et al** (٢٠١٧) بعنوان (**تسخير المؤسسات غير الرسمية لتعزيز الحماية الاجتماعية لفقراء الريف**)، **استهدفت الدراسة** التعرف علي مدي الدور الذي تقوم به المؤسسات الرسمية في توفير وتعزيز الحماية الاجتماعية لفقراء الريف، **وتوصلت الدراسة** إلي أنه وعلى الرغم من انتشار برامج الحماية الاجتماعية، فإن تغطيتها لا تزال منخفضة، ولا تزال نظم الدعم غير الرسمية هي الوسيلة الرئيسية لحماية أغلبية فقراء الريف والمستضعفين، وعلى الرغم من أن أهميتها ظلت غير مرئية إلى حد كبير في السياسات والبرامج، فإن هناك اهتماما متزايدا باستكشاف إمكاناتها ودعم الروابط مع البرامج الرسمية (١٣).

- **دراسات اهتمت بالفئات الأولي بالرعاية:**

(١) – دراسة **Cecilia Ayón** (٢٠١١) بعنوان (**الأسر اللاتينية والنظام العام رعاية الطفل: دراسة دور شبكات الدعم الاجتماعي**)، **استهدفت الدراسة** بحث نوعية إحدى الموارد الكامنة في هذا المجتمع- شبكتها الاجتماعية- والدور الذي تلعبه عند إشراكها في نظام رعاية الطفل العام، **وتوصلت إلي** أن الأسر الاتينية تعتمد اعتماداً كبيراً على شبكتها للدعم العاطفي، والمشورة/ المعلومات، والدعوة، وكثيرا ما تلقى الآباء معلومات أو مشورة غير صحيحة أو متضاربة تستند إلى تجارب مختلفة جدا عن حالة المشارك، وبالإضافة إلى ذلك، شبكاتهم هي مثلية، أي يقتصر على الأشخاص الذين يعيشون في ظروفهم نفسها مما يحد من قدرتهم على الوصول إلى مصادر رسمية للدعوة والدعم، وكان العديد من الآباء مهتمين حقا في مساعدة الآباء الآخرين مع الحالات المفتوحة(١٤).

(٢) – دراسة **Myungkook Joo, Jeounghee Kim** (٢٠١٣) بعنوان (**الآثار الواضحة للفقر على استخدام الرفاهية والاعتماد على الأطفال من خلال الهجرة الأسرية ووضع المواطنة**)، **استهدفت الدراسة** دراسة الآثار الواضحة للفقر على استخدام الرعاية الاجتماعية والاعتماد على الأطفال المولودين في الولايات المتحدة من خلال الهجرة الأسرية ووضع المواطنة في سنوات الإصلاح قبل وبعد الرعاية الاجتماعية، **وتوصلت إلي** أن الأطفال في الأسر المهاجرة الفقيرة كانوا أقل احتمالا لاستخدام الرعاية الاجتماعية من الأطفال في الأسر الفقيرة المولودين في عام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥. وفي عام ٢٠١٠، وكان لدى الأطفال الفقراء في الأسر المهاجرة والأسر الفقيرة من السكان الأصليين احتمال مماثل من استخدام الرعاية الاجتماعية، أما الأطفال الذين يعيشون في أسر فقيرة غير مواطنة، فكانوا عموما أقل عرضة للاعتماد على الرعاية الاجتماعية مقارنة بالأطفال في الأسر الفقيرة، وعلى الرغم من أن الأطفال في الأسر الفقيرة المتجنسون كانوا أقل احتمالا لاعتماد الرعاية الاجتماعية في سنة إصلاح ما قبل الرعاية الاجتماعية، فإن لديهم احتمالا مماثلا أو أعلى من التبعية في سنوات ما بعد الإصلاح، مقارنة بالأطفال في الأسر المولودة محلياً (١٥).

(٣) – دراسة **Qin Gao**, et al (٢٠١٤) بعنوان (**هل تقوم الرعاية بتمكين النفقات الأسرية على رأس المال البشري؟ أدلة من الصين**)، **استهدفت الدراسة** معرفة ما إذا كان إيصال الرعاية يساعد في تمكين الأسر ذات الدخل المنخفض من إنفاق المزيد على رأس المال البشري، **وتوصلت إلي** أن الأسر المتلقية للرعاية الاجتماعية تعطي الأولوية للإنفاق في مجال الصحة والتعليم بالنسبة إلى أقرانها غير المتلقين، وساعدت الرعاية بوجه خاص الأسر الفقيرة على توفير الرعاية الطبية والأدوية والتعليم ورسوم التعليم غير الإلزامي والدروس الخصوصية للأطفال وشراء الكتب المدرسية، وتوصلت الدراسة إلي بعض الأدلة على أن الرعاية الاجتماعية ساعدت الأسر المتلقية على دفع رسوم صيانة سكنها، ولكن تلقي الرعاية الاجتماعية ردع الأسر عن القيام بأنشطة ترفيهية(١٦).

(٤) – دراسة **Irwin Garfinkel & Afshin Zilanawala** (٢٠١٥) بعنوان (**الأسر الهشة في دولة الرفاهية الأمريكية**)، **استهدفت الدراسة** فحص البيانات المستمدة من دراسة الأسر الهشة ورفاه الأطفال (رقم = ٤٢٧١) لوصف لأول مرة دور استحقاقات الدولة في الحياة الاقتصادية للأسر المتزوجة والمتعايشة والأسر الوحيدة الوالد التي لديها أطفال صغار،

وتوصلت إلي أنه وعلى الرغم من أن التحويلات الإجمالية لرعاية الرعاية الاجتماعية متساوية تقريبا في جميع أنواع الأسرة، وبالتالي فإنها لا تتغير إلا بقدر ضئيل من تغيرات الحالة الاجتماعية، فإن هذه التحويلات والضرائب اللازمة لتمويلها تساهم في تغيير حالة الأسرة وتضييق الفجوة في الدخل الكامل بين الأسر المتزوجة والهشة (١٧).

(٥) – دراسة **Andi Cahaya** (٢٠١٥) بعنوان (**مجتمع الصيادين في المنطقة الساحلية: ملاحظة من الأسرة الفقيرة الأندونيسية**)، **استهدفت الدراسة** ملاحظة الصيادين من الأسر الفقيرة في المنطقة الساحلية الإندونيسية، **وتوصلت إلي** أن القرابة، والتعاون المتبادل، والتعاون، والثقة المتبادلة بين الأسر الفقيرة تصبح رأس مال اجتماعي للبقاء على قيد الحياة مع أفراد أسرهم. وقد ساعد استخدام المؤسسات المحلية التي تنمو وتزدهر في حياة المجتمعات الريفية العديد من الأسر الفقيرة من أجل البقاء على قيد الحياة، ولذلك، يقترح أن تولي الحكومة اهتماما للمؤسسات المحلية من خلال توفير التعزيز لتلك المؤسسات لتكون قادرة على العمل كمنتدى للصيادين في القرى من أجل تمكينهم دون الاضطرار إلى جلب وكالات خارجية لأنه، من حيث المبدأ، ساعدت المؤسسات التي تنمو وتزدهر في المجتمع الصيادين في الحياة الريفية؛ وهو رأس مال اجتماعي، وتبين نتائج هذه الدراسة أن استراتيجية بقاء الصيادين الفقراء في الريف باعتماد استراتيجية الدخل المتعددة التي تشمل أفراد الأسرة في الأنشطة الاقتصادية مثل الصيد، فمن المستحسن لتدريب وتثقيف أعضاء ذوي مهارات جيدة بحيث يمكن إدارة الأعمال بشكل صحيح لزيادة دخلها، وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تقديم المساعدة الرأسمالية للصيادين الفقراء دون شروط الضمان، حتى يتمكنوا من إدارة أعمالهم بشكل جيد (١٨).

(٦) – دراسة **J. Mazur, A , et al** (٢٠١٦) بعنوان (**الصحة الذاتية للمراهقين من الأسر التي تتلقى المساعدة الاجتماعية**)، **استهدفت الدراسة** التعرف علي الصحة الذهنية للمراهقين في الأسر الفقيرة والتي تتلقي المساعدات الاجتماعية، **وتوصلت إلي** أن النسبة المئوية لاستحقاقات الرعاية الاجتماعية إلى ٢٢.١ في المائة؛ ومع ذلك، كان هذا الرقم أقل (٤.٤٪) إذا كان كلا الوالدين على مستوى أعلى من التعليم، وبعد تعديل ستة متغيرات اجتماعية وديمغرافية، بلغ معامل الانحدار الموحد لمتغير منافع الرعاية الاجتماعية ٠.٠٧٢

(P = 0.004) في نموذج عدم الراحة و -٠.٠٤٤ (P = 0.079) في نموذج الرضا، تم العثور على تفاعل كبير من ثلاثة مستويات (P = 0.007) بين الموقع السكني، الثراء الحي، ويجري الحصول على استحقاقات الرعاية الاجتماعية كمؤشرات من درجة الانزعاج (نموذج خطي عام)، كما توصلت إلي إن الحصول على استحقاقات الرعاية الاجتماعية له تأثير أقوى على الشعور بعدم الراحة من تقليل الرضا عن صحة الشخص، كما أن لها تأثير أقوى على المشاكل الجسدية من المشاكل العاطفية، ويوصى بالبند المعنون "المساعدة الاجتماعية" لأنه يساعد على تحديد الأسر التي تتعرض بشكل خاص للآثار الصحية المترتبة على الفقر (١٩).

(٧) – دراسة **Stephanie Potochnick** (٢٠١٦) بعنوان (**عكس إصلاح الرعاية الاجتماعية؟ جهود استعادة المهاجرين واستلام قسائم الطعام بين الأسر المهاجرة المكسيكية**)، **استهدفت الدراسة** معرفة الآثار المترتبة على قانون الأمن الزراعي والاستثمار الريفي لعام ٢٠٠٢، الذي أعاد تأهيل أهلية الطوابع الغذائية لحوالي ثلثي المهاجرين الذين فقدوا أهليتهم في إطار إصلاح الرعاية الاجتماعية، وباستخدام البيانات المستمدة من الدراسة الاستقصائية الحالية للسكان في الفترة ١٩٩٥-٢٠١٣، وفكرة الاختلاف في الاختلاف، معرفة كيف أثرت جهود الإصلاح على مشاركة الطوابع الغذائية ومعدلات انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر المهاجرة المكسيكية ذات الدخل المنخفض التي لديها أطفال، ثم معرفة الاتجاهات في استلام قسائم الطعام عبر السياسات والتغيرات الاقتصادية منذ إصلاح الرعاية الاجتماعية، **وتوصلت إلي** أن جهود استعادة المهاجرين قد عكست بعض الآثار السلبية لإصلاح الرعاية الاجتماعية، ولكن ليس كلها، وأن استخدام الأسر المهاجرة للطوابع الغذائية قد زاد، لا سيما في أعقاب الركود الكبير(٢٠).

(٨) – دراسة **Melissa A. Lippold & Todd M. Jensen** (٢٠١٧) بعنوان (**تسخير قوة الأسر لمنع المشاكل الاجتماعية وتعزيز رفاهية المراهقين**)، **استهدفت الدراسة** توضيح الوعود والتحديات التي تواجهها النهج القائمة على الأسرة في الوقاية من ممارسة العمل الاجتماعي، وقد حددت البحوث والنظرية العديد من عوامل الخطر والحماية في الأسرة، **وتوصلت إلي** أن برامج الوقاية التي تعالج هذه المخاطر والعوامل الوقائية أدلة قوية

على الحد من سلوك الشباب الخطر. وتختلف آثار البرنامج باختلاف قوة تنفيذ البرنامج. وكثيرا ما تواجه الوكالات حواجز أمام التنفيذ، بما في ذلك الحفاظ على الإخلاص النموذجي، وإشراك الأسر، والحفاظ على التمويل. وتناقش الآثار المترتبة على الممارسة والسياسات (٢١).

- **وبتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي: -**

(١) اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أهمية برامج الحماية الاجتماعية وخاصة للفئات المهمشة والضعيفة في المجتمع (مي موسي محمد، Shirley Gabal، Ariel Fisbein، Marianne S & Sophie، Stephen Devereux، Maria et al).

(٢) أوضحت بعض الدراسات أهمية برامج الحماية الاجتماعية وخاصة لفئة الأطفال في المجتمع (Shirley Gabal).

(٣) أشارت بعض الدراسات إلي أهمية برامج الحماية الاجتماعية في تعزيز الأمن الغذائي للمجتمعات (Stephen Devereux).

(٤) أوضحت بعض الدراسات أهمية الاهتمام بالفئات الأولي بالرعاية وخاصة الأسر الفقيرة (Cecilia Ayon، Myungkook Joo، Qin Gao، Irwin Garfinkel & Afshin Zilanawala، J Mazur ، Stephen Potochnick، Melissa A & Todd M).

(٥) أشارت بعض الدراسات إلي مجتمع الصيادين باعتبارهم إحدي الفئات الفقيرة في المجتمع الأندونيسي والتي تحتاج إلي توفير أوجه رعاية لهم (Andi Cahaya).

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

في ضوء كل المعطيات السابقة وما أفرزته الدراسات السابقة من تحديد لأهمية برامج الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع، وأهمية العمل علي توفير أوجه الرعاية لهذه الفئات، يمكن صياغة القضية الرئيسية للدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية؟

وينبثق منه تساؤلات فرعية وهي:

- ✓ ما إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في توفير الدعم النقدي للفئات الأولي بالرعاية ؟
- ✓ ما إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في توفير الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية ؟
- ✓ ما إسهامات برنامج "كافل وكرامة" في توفير الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية ؟
- ✓ ما إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:-

١- إن قضية الحماية الاجتماعية من أهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري خاصة بعد تنفيذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي وما تبعها من إجراءات قاسية من الرفع التدريجي للدعم المقدم للمواطنين، بالإضافة إلي تحرير سعر صرف العملة المصرية أمام الدولار الأمريكي وما استتبع ذلك من موجات التضخم العالية في العملة المحلية، وزيادة الأسعار بشكل عام.

٢- زيادة نسبة الفقر في مصر بوجه عام وخاصة في الصعيد حيث أشارات إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن الفقر المدقع في الصعيد، حيث بلغ متوسط إنفاق الأسر في حضر الصعيد ٢٦٠٠ جنيهاً سنوياً، وبلغت في ريف الصعيد ٢٥٠٠ جنيهاً سنوياً، مما يشير إلي أوضاع اقتصادية سيئة لهذه الأسر (٢٢).

٣- يعتبر برنامج "**تكافل و كرامة**" من برامج الإصلاح الاقتصادي التي تسعي لتوفير الدعم النقدي للأسر الفقيرة والأولي بالرعاية، بالإضافة إلي التعرف علي التغيرات الإيجابية في الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية لأبناء وأطفال الأسر المستهدفة من دعم البرنامج.

خامساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة:

تحديد إسهامات برنامج "تكافل و كرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

وينبثق منه أهداف فرعية:

١- تحديد إسهامات برنامج "**تكافل و كرامة**" في تحقيق الدعم المادي للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

٢- تحديد إسهامات برنامج "**تكافل وكرامة**" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

٣- تحديد إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

٤- تحديد إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

٥- تحديد معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

٦- التوصل لتصور تخطيطي مقترح يمكن من خلاله زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما إسهامات برنامج "تكافل و كرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية؟

وينبثق منه تساؤلات فرعية:

١- ما إسهامات برنامج "**تكافل و كرامة**" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية؟

٢- ما إسهامات برنامج "**تكافل وكرامة**" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية؟

٣- ما إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية؟

٤- ما إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية؟

٥- ما معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية؟

٦-ما التصور التخطيطي المقترح الذي يمكن من خلاله زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية ؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم برنامج "تكافل وكرامة":

ينظر إلي برنامج "تكافل وكرامة" باعتباره أحد برامج الحماية الاجتماعية في مصر والذي يستهدف توفير الدعم النقدي المباشر للفئات الأولي بالرعاية وهي الأسر الفقيرة في صعيد مصر والمناطق العشوائية المتاخمة للقاهرة والجيزة ، بالغضافة إلي المعاقين الغير قادرين علي العمل ، والمسنين فوق خمسة وستون عاماً (٢٣).

كما اعتبرت وزارة التضامن الاجتماعي برنامج "تكافل وكرامة" هو برنامج الدعم النقدي المشروط للفئات الأولي بالرعاية ، والتي ينطبق عليها شروط الاستحقاق من ضعف الدخول ، وعدم حيازة أراضي زراعية ، وعدم وجود تأمينات اجتماعية للأفراد المتقدمين للحصول علي هذا الدعم، بالإضافة إلي عدم التواجد خارج البلاد بغرض العمل (٢٤).

ومن خلال العرض السابق لهذه التعريفات يمكن أن نستنبط ما يلي:

(١)يعتبر برنامج "تكافل وكرامة" أحد برامج الحماية الاجتماعية التي عملت عليها الحكومة المصرية بعد الشروع في إجراء الإصلاحات الاقتصادية في هيكل الاقتصاد المصري.

(٢)يتولي برنامج "تكافل وكرامة" تقديم دعم مادي مشروط للفئات الأولي بالرعاية من الأسر الفقيرة والمسنين فوق الخمسة والستون عاماً، والمعاقين الغير قادرين علي الكسب.

(٣)يوفر برنامج "تكافل وكرامة" العديد من الخدمات الصحية والتعليمية جنباً إلي جنب مع الدعم المادي المقدم للفئات الأولي بالرعاية.

(٢) مفهوم الحماية الاجتماعية:

الحماية الاجتماعية، كما عرفها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، تهتم بمنع وإدارة والتغلب على الحالات التي تؤثر سلبًا على رفاهة الشعب، وتتكون الحماية الاجتماعية من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل البطالة والإقصاء والمرض والعجز والشيخوخة (٢٥).

كما عرفت منظمة الأغذية والزراعة الفاو FAO الحماية الاجتماعية على أنها أمر حاسم الأهمية للتعجيل بالحد من الفقر" وفي هذا الإطار تشير الفاو إلى أن هذه الحماية من شأنها أولاً: أن تحمي أضعف الأفراد الذين لا يستفيدون من النمو الاقتصادي، وثانيا، يمكن للحماية الاجتماعية، شريطة إحسان هيكلتها، أن تسهم مباشرة في تحقيق نمو اقتصادي أسرع عن طريق تنمية الموارد البشرية وتعزيز قدرة الفقراء، خاصة أصحاب الحيازات الصغيرة من العاملين بالزراعة، على إدارة المخاطر والأخذ بتكنولوجيات محسنة ذات إنتاجية أعلى، وهذا ينصرف على أن انتشار رقعة الفقر جغرافيا عن عمد ليس في صالح النمو الاقتصادي، بل يضعف من قدرة النمو الاقتصادي ويزيد من اعتمادية الفقراء على ثمار النمو المولدة على يد من يعول (٢٦).

بيد أن هناك حاجة ماسة للتفريق بين مفهومي الحماية الاجتماعية وشبكة الأمان الاجتماعي، إذ يعد المفهوم الأول أعم وأشمل، حيث تتكون الحماية من مجموعة واسعة من السياسات والأدوات التي تدخل ضمن اختصاص نظام الحماية الاجتماعية، أما شبكات الضمان الاجتماعي، أو ما تعرف بالمساعدات/ التحويلات الاجتماعية الموجهة عادة إلى الفقراء التي تتطلب مساهمة مالية إلى المستفيدين، فلا تشكل إلا مكونا واحدا من مكونات الحماية الاجتماعية، علاوة على أن الحماية الاجتماعية تتعلق بأبعاد هامة تشمل جوانب سياسات سوق العمل وخيارات التأمين، مثل المعاشات التقاعدية، فضلا عن جوانب التعليم والصحة والتغذية والزراعة ومكافحة الأمراض والأوبئة (٢٧).

ومن خلال العرض السابق لهذه التعريفات يمكن أن نستنبط ما يلي:

(١)تتكون الحماية الاجتماعية من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر المختلفة.

(٢)تعتبر الحماية الاجتماعية إحدي آليات الحكومة في مواجهة الفقر والمخاطر الاجتماعية والاقتصادية للفئات الأولي بالرعاية.

(٣)تتعلق الحماية الاجتماعية بأبعاد هامة تشمل جوانب سياسات سوق العمل وخيارات التأمين، مثل المعاشات التقاعدية، فضلا عن جوانب التعليم والصحة والتغذية والزراعة ومكافحة الأمراض والأوبئة.

(٤)أهمية التفريق بين مفهومي الحماية الاجتماعية وشبكة الأمان الاجتماعي، إذ يعد المفهوم الأول أعم وأشمل، حيث تتكون الحماية من مجموعة واسعة من السياسات والأدوات التي تدخل ضمن اختصاص نظام الحماية الاجتماعية، أما شبكات الضمان الاجتماعي عادة ما نةجه إلى الفقراء التي تتطلب مساهمة مالية إلى المستفيدين، فلا تشكل إلا مكونا واحدا من مكونات الحماية الاجتماعية.

(٣) مفهوم الفئات الأولي بالرعاية:

يرتبط مفهوم الفئات الأولى بالرعاية بمفهوم الفئات المهمشة في المجتمع والفئات المستضعفة حيث ينظر إليها باعتبارها الفئات التي لا تستطيع إن تنخرط في النسيج الاجتماعي لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتي لم تتيح لها الفرصة التي أتيحت لغيرها في المجتمع ولم تستفيد منها، وهي فئات تعاني من التجاهل أو الاضطهاد (٢٨).

أو هي تلك الفئات التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسية، ومن ثم تصبح تلك الفئات بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية (٢٩).

كما تعرف بأنها الفئات التي غالبًا ما تعولها امرأة وتعجز عن سد احتياجاتها الأساسية وتنتشر بها الأمراض المزمنة وصور الإعاقة المختلفة أو فئات الأسر ذوات الدخل المنخفض ويقل عن خط الفقر والأسر فيها تعولها امرأة وينطبق عليها شروط الحصول على الضمان الاجتماعي ولا تحصل عليه (٣٠).

ومن خلال العرض السابق لهذه التعريفات يمكن أن نستنبط ما يلي:

(١)هي الفئات التي غالبًا ما تعولها امرأة وتعجز عن سد احتياجاتها الأساسية وتنتشر بها الأمراض المزمنة وصور الإعاقة المختلفة أو فئات الأسر ذوات الدخل المنخفض.

(٢) هي الفئات التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسية.

(٣) الفئات الأولى بالرعاية هي الفئات المهمشة في المجتمع والفئات المستضعفة حيث ينظر إليها باعتبارها الفئات التي لا تستطيع إن تنخرط في النسيج الاجتماعي لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

❖ نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية.

❖ المنهج المستخدم:

تستخدم هذ الدراسة منهج دراسة الحالة (حيث طبقت هذه الدراسة علي وحدة عرب مطير للشئون الاجتماعية، بمركز الفتح، بمحافظة أسيوط)، حيث تخضع قرية عرب مطير في التقسيم الإداري لمركز الفتح الذي يشمل أيضاً ٢٤ قرية مقسمة لخمسة مناطق إدارية.

❖ خطة المعاينة:

(١) **إطار المعاينة:** بلغ إطار المعاينة للفئات الأولي بالرعاية المستفيدين من برنامج "تكافل وكرامة" (٤١١٧) مستفيد.

- **أسباب اختيار الباحث لقرية عرب مطير بمركز الفتح بمحافظة أسيوط:**

✓ قرية عرب مطير من كبري القري بمركز الفتح.

✓ زيادة أعداد المستفيدين من برنامج "تكافل وكرامة" في هذه القرية.

✓ زيادة نسبة الفقر في القرية.

✓ الباحث علي علاقة جيدة بالمسئولين في القرية مما يسهل عليه عملية جمع البيانات.

(٢) **عينة الدراسة ونوعها:** لتحديد الحجم المناسب للعينة تم تطبيق القانون التالي (٣١)

$$n = \frac{N x^2 P (1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)}$$

حيث بلغت العينة (٢٩٤) مستفيد من الفئات الأولي بالرعاية، وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٥ أي عند مستوي ثقة ٩٥%، وتحدد نوع العينة في العينة العشوائية المنتظمة بنسبة ١ :١٤

(٣) **وحدة المعاينة:** إحدي الفئات الأولي بالرعاية وقد يكون (الزوجة المستفيدة، المسن فوق ٦٥ عاماً، الفرد ذو الإعاقة)

❖ **أدوات الدراسة:**

(١)استمارة استبار للمستفدين من برنامج "تكافل وكرامة" في وحدة عرب مطير للشئون الاجتماعية، بمركز الفتح، بمحافظة أسيوط ، بالرجوع إلي التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، وما استطاع الباحث الرجوع إليه من دراسات متصلة لتحديد العبارات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة.

صدق الاستمارة: استخدم الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة عل عدد (٥) محكم من أعضاء هيئة التدريس وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية.

الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي): ويتم قياسه بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة، وبالتالي تم حساب بعد حساب معامل الثبات.

ثبات أداة الاستبيان: حيث قيام الباحث بالتأكد من ثبات الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار، وذلك بتطبيق الاستمارة علي عدد (٢٥) من المستفيدين من برنامج "تكافل وكرامة"، ثم قام الباحث بإعادة الاختبار بعد خمسة عشر يوماً، وتم حساب معامل الثبات تبعاً لمعادلة جتمان الآتية:

معامل الثبات جتمان= ١- عدد الأخطاء \ عدد الأسئلة x عدد المبحوثين

معامل الثبات = ١ – ٤٢ \ ٥٣ x ٢٥ = ٠,٩٦ وهو معامل صالح للثبات

الصدق الإحصائي = $\sqrt{٠,٩٦}$ = ٠,٩٧

(٢)دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء يطبق علي عينة من الخبراء ممن تنطبق عليهم الشروط التالية:

- ✓ أن تكون له مؤلفات خاصة بالحماية الاجتماعية.
- ✓ أن يكون عاملاً في وزارة التضامن الاجتماعي.
- ✓ أن يكون قد شارك في ندوات وورش عمل خاصة ببرامج الحماية الاجتماعية.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

❖ نتائج الدراسة الخاصة باستمارة الفئات الأولي بالرعاية:

(أ) البيانات الأولية:

(١) السن:

الجدول رقم (١) يوضح توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للسن

ن = ٢٩٤

م	السن	ك	%	الترتيب
١	من ٢٠ إلي أقل من ٣٠	٩٢	٣١	الثالث
٢	من ٣٠ إلي أقل من ٤٠	١٠٨	٣٧	الأول
٣	من ٦٥ فأكثر	٩٤	٣٢	الثاني
	المجموع	٢٩٤	١٠٠	

يوضح الجدول رقم (١) توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للسن، حيث جاء في الترتيب الأول الفئة من ٣٠ إلي أقل من ٤٠عاماً بنسبة (٣٧%)، ويشير ذلك إلي تمتع فئة كبيرة من الشباب من الدعم المقدم من برنامج "تكافل وكرامة" وقد يرجع ذلك لانتشار البطالة بين الشباب وارتفاع نسبة الفقر بينهم، بينما جاء في الترتيب الثاني الفئة من ٦٥ فأكثر بنسبة (٣٢%)، وقد يرجع ذلك لارتفاع نسبة المسنين الأولي بالرعاية في المجتمع، كما جاء في الترتيب الثالث الفئة من ٢٠ إلي أقل من ٣٠ عاماً بنسبة (٣١%)، ويشير ذلك أيضاً إلي نسبة الفقر والبطالة المرتفعة بين فئة الشباب وحاجتهم للرعاية والدعم.

(٢) المستوي التعليمي:

الجدول رقم (٢) يوضح توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للمستوي التعليمي

ن =٢٩٤

م	المستوي التعليمي	ك	%	الترتيب
١	أمي	٦٧	٢٤	الثالث
٢	يقرأ ويكتب	٩	٣	الرابع
٣	مؤهل متوسط	١١٠	٣٧	الأول
٤	مؤهل عالي	١٠٨	٣٦	الثاني
	المجموع	٢٩٤	١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للمستوي التعليمي، حيث جاء في الترتيب الأول فئة المؤهل المتوسط بنسبة (٣٧%)، ويشير ذلك لارتفاع نسبة البطالة بين هذه الفئة وحاجتها للرعاية من جانب الدولة، وجاء في الترتيب الثاني فئة المؤهل العالي بنسبة (٣٦%)، ويشير ذلك أيضاً إلي انتشار البطالة بين فئة الشباب الحاصلين علي مؤهلات عليا في المجتمع، وجاء في الترتيب الثالث فئة الأمية بنسبة (٢٤%)، ويشير ذلك إلي انتشار الأمية في المجتمع وحاجة هذه الفئة إلي الرعاية والدعم، وجاء في الترتيب الرابع فئة من يقرأ ويكتب بنسبة (٣%)، ويشير ذلك إلي ضعف وجود هذه الفئة في المجتمع، وحاجتها للرعاية والدعم المقدم من الدولة.

(٣) الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (٣) يوضح توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للحالة الاجتماعية

ن = ٢٩٤

م	الحالة الاجتماعية	ك	%	الترتيب
١	أعزب	٦٣	٢١	الثالث
٢	متزوج	١١٦	٣٩	الأول
٣	مطلق	٧٠	٢٤	الثاني
٤	أرمل	٤٥	١٦	الرابع
المجموع		٢٩٤	١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للحالة الاجتماعية حيث جاء في الترتيب الأول المتزوجون بنسبة (٣٩%)، ويشير ذلك إلي حاجة هؤلاء الأفراد وأسرهم للدعم خاصة بعض إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي نفذتها الحكومة المصرية مؤخراً، وجاء في الترتيب الثاني المطلقات بنسبة (٢٤%)، ويشير ذلك إلي حاجة هذه الفئة للرعاية خاصة مع عدم وجود عائل لهم يرعي شئونهم، كما جاء في الترتيب الثالث الأفراد العزاب بنسبة (٢١%)، ويشير ذلك إلي وجود بعض الإعاقات في هذه الفئة مما يستوجب وجود أوجه مختلفة للرعاية والدعم تقدم إليهم، وجاء في الترتيب الرابع الأرامل بنسبة (١٦%)، ويشير ذلك لارتفاع نسبة الأرامل في المجتمع وضرورة حصولهم علي الرعاية والدعم.

(٤) أعداد أفراد الأسرة:

الجدول رقم (٤) يوضح توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً لعدد أفراد الأسرة

ن = ٢٩٤

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%	الترتيب
١	من ٢ إلي أقل من ٤	٨٠	٢٧	الثاني
٢	من ٤ إلي أقل من ٦	١٧٢	٥٩	الأول
٣	من ٦ أفراد فما فوق	٤٢	١٤	الثالث
المجموع		٢٩٤	١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً لعدد أفراد الأسرة، حيث جاء في الترتيب الأول الأسر المكونة من ٤ إلي أقل من ٦ أفراد بنسبة (٥٩%)، ويشير ذلك إلي حاجة هذه الأسر الكبيرة العدد إلي الدعم والرعاية لتمكينها من مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة، وجاء في الترتيب الثاني الأسر المكونة من ٢ إلي أقل من ٤ أفراد بنسبة (٢٧%)، ويشير ذلك إلي حاجة هذه الأسر أيضاً للدعم المادي والرعاية خاصة مع أعداد أفرادها الذي يثقل كاهلها تجاة متطلبات المعيشة، بينما جاء في الترتيب الثالث الأسر المكونة من ٦ أفراد فما فوق بنسبة (١٤%)، ويشير ذلك إلي أن ارتفاع عدد أفراد هذه الأسر يعمل علي انخفاض مستوي دخولها وتدني مستواها المعيشي، وحاجتها للرعاية والدعم.

(٥) الدخل الشهري:

الجدول رقم (٥) يوضح توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للدخل الشهري

ن = ٢٩٤

م	الدخل الشهري	ك	%	الترتيب
١	من ٢٠٠ إلي أقل من ٤٠٠	١٠٨	٣٧	الثاني
٢	من ٤٠٠ إلي ٧٠٠	١٨٦	٦٣	الأول
المجموع		٢٩٤	١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً للدخل الشهري، حيث جاء في الترتيب الاول الفئات التي تمتلك دخل شهري من ٤٠٠ إلي ٧٠٠ جنيهاً بنسبة (٦٣%)،

ويشير ذلك إلي تدني دخول هذه الاسر وبالتالي حاجتها للرعاية والدعم والمقدم من برنامج "تكافل وكرامة"، وجاء في الترتيب الثاني الفئات التي تمتلك دخول من ٢٠٠ إلي أقل من ٤٠٠ جنيهاً بنسبة (٣٧%)، ويشير ذلك إلي الانخفاض الشديد في دخول هذه الفئات وحاجتها لدعم ورعاية الدولة من خلال برنامج "تكافل وكرامة".

(٥) نوع الدعم المستلم من البرنامج:

الجدول رقم (٦) يوضح توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً لنوع الدعم المستلم من البرنامج

ن = ٢٩٤

م	نوع الدعم المستلم من البرنامج	ك	%	الترتيب
١	دعم " تكافل "	٢٠١	٦٨	الأول
٢	دعم " كرامة "	٩٣	٣٢	الثاني
	المجموع	٢٩٤	١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع الفئات الأولي بالرعاية وفقاً لنوع الدعم المستلم من البرنامج، حيث جاء في الترتيب الأول الفئات الحاصلة علي دعم " تكافل " بنسبة (٦٨%)، ويشير ذلك لارتفاع عدد الاسر ذات الدخول المنخفضة وحاجة هذه الاسر للرعاية من خلال البرنامج، وجاء في الترتيب الثاني الفئات الحاصة علي دعم " كرامة " بنسبة (٣٢%)، ويشير ذلك لارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين فوق الخمسة والستين عاماً المحتاجين للرعاية والدعم المقدم من خلال هذا البرنامج.

(ب)إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية:

الجدول رقم (٧) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية

ن = ٢٩٤

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للأسر والفئات الأولي بالرعاية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يوفر البرنامج الدعم المادي المناسب للفئات الأولي بالرعاية	٤	١٠	٢٨٠	٣١٢	١,١	الأول
٢	يحقق البرنامج الكفاية المادية للمستفيدين منه	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الرابع
٣	يوفر البرنامج مستوي معيشي مناسب للفئات الأولي بالرعاية	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الرابع م
٤	يساهم البرنامج في تحسين مستوي المعيشية للفئات المستفيدة	–	٤	٢٩٠	٢٩٨	١,٠١	الثالث
٥	يعتبر الدعم المادي المقدم من البرنامج مناسباً لمتطلبات المعيشة للفئات المستفيدة	–	١٠	٢٨٤	٣٠٤	١,٠٣	الثاني
٦	يساعد الدعم المادي المقدم من البرنامج في تغطية كافة أوجه الإنفاق للفئات المستفيدة	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الرابع م
	المجموع	٤	٢٤	١٧٣٦	١٧٩٦	٦,٠٥	
	المتوسط العام	٠,٧	٤	٢٨٩,٣	٢٩٩,٣	١,٠١	
	النسبة العامة	٠,٢	١,٤	٩٨,٤			
	القوة النسبية				%٥٤		

يوضح الجدول رقم (٧) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج الدعم المادي المناسب للفئات الأولي بالرعاية بمتوسط مرجح قدره (١,١)، ويشير ذلك لأهمية الدعم المادي المقدم من برنامج "تكافل وكرامة" للفئات الأولي بالرعاية من أسر وذوي احتياجات خاصة، المسنين فوق ٦٥ عاماً.

(٢)جاء في الترتيب الثاني يعتبر الدعم المادي المقدم من البرنامج مناسباً لمتطلبات المعيشة للفئات المستفيدة بمتوسط مرجح قدره (١,٠٣)، ويشير ذلك إلي مدي استفادة الفئات المستهدفة من البرنامج ومدي مناسبة الدعم المقدم لها لمتطلبات معيشتها.

(٣)جاء في الترتيب الرابع والأخير يساعد الدعم المادي المقدم من البرنامج في تغطية كافة أوجه الإنفاق للفئات المستفيدة بمتوسط مرجح قدره (١)، ويشير ذلك إلي أهمية الدعم المقدم من البرنامج في تغطية كافة أوجه الإنفاق للفئات المستفيدة من البرنامج.

(ج) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأسر والفئات الأولي بالرعاية:

الجدول رقم (٨) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية

ن = ٢٩٤

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأسر والفئات الأولي بالرعاية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يساهم البرنامج في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات المستفيدة	٤٠	٥٠	٢٠٤	٤٢٤	١,٤	الرابع
٢	يوفر البرنامج دعماً اجتماعياً لذوي الاحتياجات الخاصة المستفدين منه	١٥٠	١٠٠	٤٤	٦٩٤	٢,٤	الأول
٣	يعمل البرنامج علي تنمية الأدوار الاجتماعية للمسنين المستفدين منه	٢٠	٢٠٠	٧٤	٥٣٤	١,٨	الثاني
٤	يساعد البرنامج في توفير جوانب اجتماعية مستقرة داخل الأسر المستفيده منه	٥٠	١٠٠	١٤٤	٤٩٤	١,٧	الثالث
٥	ينمي البرنامج دور الأسرة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي علي مستوي المجتمع ككل	١٠	١٠	٢٧٤	٣٢٤	١,١	السادس
٦	يعمل البرنامج علي تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية	٤٠	–	٢٥٤	٣٧٤	١,٣	الخامس
	المجموع	٣١٠	٤٦٠	٩٩٤	٢٨٤٤	٩,٧	
	المتوسط العام	٥١,٧	٧٦,٧	١٦٥,٧	٤٧٤	١,٦	
	النسبة العامة	%١٧,٦	%٢٦,٢	%٥٦,٤			
	القوة النسبية				%٥٣,٧		

يوضح الجدول رقم (٨) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج دعماً اجتماعياً لذوي الاحتياجات الخاصة المستفدين منه بمتوسط مرجح قدره (٢,٤)، ويشير ذلك لاهتمام البرنامج بتقديم الدعم والرعاية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والمسنين، ويرجع ذلك لضعف مثل هذه الفئات وعدم قدرتها علي مواجهة متطلبات الحياة بمفردها.

(٢)جاء في الترتيب الثاني يعمل البرنامج علي تنمية الأدوار الاجتماعية للمسنين المستفدين منه بمتوسط مرجح قدره (١,٨)،ويشير ذلك أيضاً للاهتمام المتزايد من البرنامج في دعم الأدوار الاجتماعية للمسنين المستفدين منه.

(٣)جاء في الترتيب السادس والأخير ينمي البرنامج دور الأسرة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي علي مستوي المجتمع ككل بمتوسط مرجح قدره (١,١)، ويشير ذلك إلي ضعف تأثير البرنامج في تحقيق الاستقارا الاجتماعي للأسرة في المجتمع، مما يستلزم القيام بالمزيد من أوجه الرعاية والدعم للأسر للعمل علي تحقيق الاستقرار لها في المجتمع.

(د) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للأسر والفئات الأولي بالرعاية:

الجدول رقم (٩) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية

ن = ٢٩٤

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للأسر والفئات الأولي بالرعاية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يوفر البرنامج الخدمات الصحية للمستفيدين	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثاني
٢	يساعد البرنامج في تحقيق مستوي صحي مناسب للفئات المستفيدة	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثاني م
٣	يوفر البرنامج خدمات تنظيم الأسرة للفئات المستهدفة	–	١٠٠	١٩٤	٣٩٤	١,٣	الأول
٤	يوفر البرنامج الخدمات الصحية لأطفال الأسر الأولي بالرعية	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثاني م
٥	يوفر البرنامج الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثاني م
٦	يوفر البرنامج الخدمات الصحية للفئات المسنة فوق الخمسة والستون عاماً	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثاني م
	المجموع	–	١٠٠	١٦٦٤	١٨٦٤	٦,٣	
	المتوسط العام	–	١٦,٧	٢٧٧,٣	٣١٠,٧	١,٠٥	
	النسبة العامة	–	%٥,٧	%٩٤,٣			
	القوة النسبية				%٤٣,٢		

يوضح الجدول رقم (٩) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج خدمات تنظيم الأسرة للفئات المستهدفة بمتوسط مرجح قدره (١,٣)، ويشير ذلك لاهتمام البرنامج بخدمات تنظيم الأسرة لدورها في رفع كفاءة الأسرة والعمل علي تحسين مستوي معيشتها.

(٢)جاء في الترتيب الثاني يوفر البرنامج الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط مرجح قدره (١)، ويشير ذلك لاهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة، ويرجع ذلك إلي وجود القصور في توفير الدعم والرعاية لهذه الفئة.

(٣)جاء في الترتيب الثاني مكرر يوفر البرنامج الخدمات الصحية للفئات المسنة فوق الخمسة والستون عاماً بمتوسط مرجح قدره (١)، ويشير ذلك إلي احتياج فئة المسنين للعديد من أوجه الرعاية والدعم وخاصة الرعاية الصحية.

(د) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للأسر والفئات الأولي بالرعاية:

الجدول رقم (١٠) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية

ن = ٢٩٤

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للأسر والفئات الأولي بالرعاية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يساهم البرنامج في توفير خدمات تعليمية للفئات المستهدفة	٧٠	٧٠	١٥٤	٥٠٤	١,٧	الثاني
٢	يعمل البرنامج علي توفير المتابعة التعليمية لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج	٤٠	–	٢٥٤	٣٧٤	١,٢	الخامس
٣	يوفر البرنامج مستوي تعليمي مناسب لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	السادس
٤	يعمل البرنامج علي تحقيق التزام الأسر نحو تعليم أطفالهم	٤٠	١٥٠	١٠٤	٥٢٤	١,٨	الأول
٥	يعمل البرنامج علي رفع مستوي حضور أطفال الأسر المستفيدة وتقليل مستوي الغياب	٤٠	١٠٠	١٥٤	٤٧٤	١,٦	الثالث
٦	يحقق البرنامج رفع المستوي التعليمي لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج	٣٠	٢٤	٢٤٠	٣٧٨	١,٣	الرابع
	المجموع	٢٢٠	٣٤٤	١٢٠٠	٢٥٤٨	٨,٤	
	المتوسط العام	٣٦,٧	٥٧,٣	٢٠٠	٤٢٤,٧	١,٤	
	النسبة العامة	%١٢,٥	%١٩,٥	%٦٨			
	القوة النسبية				%٤٩		

يوضح الجدول رقم (١٠) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول يعمل البرنامج علي تحقيق التزام الأسر نحو تعليم أطفالهم، بمتوسط مرجح قدره (١,٨)، ويشير ذلك إلي حرص البرنامج علي تطبيق شروط الاستحاق علي الدعم المقدم للفئات الأولي بالرعاية ومنها التزام الأسر المستفيدة من البرنامج بتعليم أبنائهم والتزامهم بالدراسة.

(٢)جاء في الترتيب الثاني يساهم البرنامج في توفير خدمات تعليمية للفئات المستهدفة بمتوسط مرجح قدره (١,٧)، ويشير ذلك أيضاً إلي أهمية الخدمات التعليمية وضرورة توفيرها للفئات الأولي بالرعاية، ويرجع ذلك إلي محدودية الإمكانات لدي هذه الفئات مما تستلزم وجود دعماً ورعاية خاصة في المجال التعليمي.

(٣)جاء في الترتيب السادس والأخير يوفر البرنامج مستوي تعليمي مناسب لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج بمتوسط مرجح قدره (١)، ويشير ذلك إلي ضرورة زيادة اهتمام البرنامج بالخدمات التعليمية المقدمة للفئات الأولي بالرعاية.

(٥) معوقات برنامج "تكافل وكرامة" فى تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولى بالرعاية :

(١)المعوقات الراجعة للبرنامج:

الجدول رقم (١١) يوضح معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للبرنامج

ن = ٢٩٤

م	المعوقات الراجعة للبرنامج	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	قصور البرنامج في تغطية كافة الفئات الأولي بالرعاية	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول
٢	قصور البرنامج في تطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين	١٠٠	١٥٠	٤٤	٦٤٤	٢,٢	الثالث
٣	شمول البرنامج علي بعض الفئات القادرة والغير مستحقة للدعم	٢٠٠	٩٠	٤	٧٨٤	٢,٧	الثاني
٤	قلة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
٥	قصور البرنامج في توفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
	المجموع	١١٨٢	٢٤٠	٤٨	٤٠٧٤	١٣,٩	
	المتوسط العام	٢٣٦,٤	٤٨	٩,٦	٨١٤,٨	٢,٨	
	النسبة العامة	%٨٠,٥	%١٦,٧	%٢,٨			
	القوة النسبية				%٩٢,٤		

يوضح الجدول رقم (١١) معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للبرنامج، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول قصور البرنامج في تغطية كافة الفئات الأولي بالرعاية بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي عجز البرنامج عن توفير أوجه الرعاية لكافة الفئات الأولي بالرعاية في المجتمع

(٢)جاء في الترتيب الثاني شمول البرنامج علي بعض الفئات القادرة والغير مستحقة للدعم بمتوسط مرجح قدره (٢,٧)، ويشير ذلك لوجود بعض الثغرات في تطبيق البرنامج مما سمح لوجود بعض الفئات الغير مستحقة للاستفادة من الدعم المقدم.

(٣)جاء في الترتيب الثالث والأخير قصور البرنامج في تطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين بمتوسط مرجح قدره (٢,٢)، ويشير ذلك إلي وجود خللاً في تطبيق شروط الاستحقاق علي المتقدمين للحصول علي الدعم.

(٢)المعوقات الراجعة للفئات الأولي بالرعاية:

الجدول رقم (١٢) يوضح معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للفئات الأولي بالرعاية

ن = ٢٩٤

م	المعوقات الراجعة للفئات الأولي بالرعاية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	زيادة عدد أفراد الأسرة	١٠٠	٩٩	٩٥	٥٩٣	٢	الأول
٢	قلة وعي الفئات الأولي بالرعاية بأهمية البرنامج في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثالث
٣	عدم رغبة الفئات الأولي بالرعاية في الحصول علي الدعم المقدم من البرنامج	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثالث م
٤	قصور الفئات الأولي بالرعية في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم	–	٥٤	٢٤٠	٣٤٨	١,٢	الثاني
٥	عدم اهتمام الفئات الأولي بالرعاية في تحسين مستوي تعليم أطفالهم	–	–	٢٩٤	٢٩٤	١	الثالث م
	المجموع	١٠٠	١٥٣	١٢١٧	١٨٢٣	٦,٢	
	المتوسط العام	٢٠	٣٠,٦	٢٤٣,٤	٣٦٤,٦	١,٢٤	
	النسبة العامة	%٦,٨	%١٠,٤	%٨٢,٨			
	القوة النسبية				%٤٥		

يوضح الجدول رقم (١٢) معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للفئات الأولي بالرعاية، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول زيادة عدد أفراد الأسرة بمتوسط مرجح قدره (٢)، ويشير ذلك إلي أن زيادة عدد أفراد الأسرة يعتبر من العوائق التي تعمل علي عرقلة البرنامج في تحقيق أهافة في توفير الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

(٢)جاء في الترتيب الثاني قصور الفئات الأولي بالرعية في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم بمتوسط مرجح قدره (١,٢)، ويشير ذلك إلي قصور الفئات المستحقة للدعم في تطبيق شروط الاستحقاق إما عن جهل بها أو عدم مقدرة علي تطبيقها.

(٣)جاء في الترتيب الثالث والأخير قلة وعي الفئات الأولي بالرعاية بأهمية البرنامج في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم بمتوسط مرجح قدره (١)، ويشير ذلك إلي عدم وعي الفئات الأولي بالرعاية بأهمية البرنامج في تحقيق الرعاية لهم وتوفير الحماية الاجتماعية.

(٣)المعوقات الراجعة للمجتمع:

الجدول رقم (١٣) يوضح معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للمجتمع

ن = ٢٩٤

م	المعوقات الراجعة للمجتمع	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	قصور المسئولين عن البرنامج في توفير الدعاية اللازمة له في المجتمع	٢٧٤	١٥	٤	٨٥٦	٢,٩	الثاني
٢	القصور في التدقيق في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي دعم البرنامج	٩٨	١٠٠	٩٦	٥٩٠	٢	الثالث
٣	قصور المسئولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي	٤٠	–	٢٥٤	٣٧٤	١,٣	الرابع
٤	غياب رؤية البرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول
٥	اقتصار فكرة الحماية الاجتماعية علي تنفيذ البرنامج	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
	المجموع	١٠٠٠	١١٥	٣٥٤	٣٥٨٤	١٢,٢	
	المتوسط العام	٢٠٠	٢٣	٧٠,٨	٦١٧,٨	٢,٥	
	النسبة العامة	٦٨,١%	٧,٨%	٢٤,١%			
	القوة النسبية				٨١,٣%		

يوضح الجدول رقم (١٣) معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للمجتمع، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول غياب رؤية البرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك غياب الفهم الواضح لمفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية في المجتمع.

(٢)جاء في الترتيب الثاني قصور المسئولين عن البرنامج في توفير الدعاية اللازمة له في المجتمع بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ويشير ذلك إلي إلي قصور المسئولين عن القيام بدورهم في توفير الدعاية اللازمة للبرنامج باعتباره إحدي آليات توفير الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

(٣)جاء في الترتيب الرابع والأخير قصور المسئولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي بمتوسط مرجح قدره (١,٣)، ويشير ذلك إلي قصور المسئولين عت توفير الدعم الحكومي والمجتمعي اللازم للبرنامج.

(و) مقترحات زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية:

(١)مقترحات راجعة للبرنامج:

الجدول رقم (١٤) يوضح مقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للبرنامج

ن = ٢٩٤

م	مقترحات راجعة للبرنامج	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ضرورة تغطيةالبرنامج لكافة الفئات الأولي بالرعاية	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول
٢	ضرورة اهتمام البرنامج بتطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
٣	ضرورة مراجعة البرنامج للفئات القادرة والغير مستحقة للدعم	٢٨٧	٧	–	٨٧٥	٢,٩	الثاني
٤	زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
٥	ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
المجموع		١٤٦٣	٧	–	٤٤٠٣	١٥,٩	
المتوسط العام		٢٩٢,٦	١,٤	–	٨٨٠,٦	٣,٢	
النسبة العامة		%٩٩,٥	%٠,٥	–			
القوة النسبية					%٩٩,٨		

يوضح الجدول رقم (١٤) مقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للبرنامج، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول ضرورة تغطيةالبرنامج لكافة الفئات الأولي بالرعاية بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي ضرورة قيام البرنامج بتوفير الدعم والرعاية لكافة الفئات الأولي بالرعاية في المجتمع.

(٢)جاء في الترتيب الأول مكرر زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي ضرورة زيادة نسبة الدعم المقدم للفئات الأولي بالرعاية ليمكنهم ذلك من مواجهة أعباء المعيشة.

(٣)جاء في الترتيب الثاني والأخير ضرورة مراجعة البرنامج للفئات القادرة والغير مستحقة للدعم بمتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ويشير ذلك إلي ضرورة قيام المسئولين عن البرنامج بمراجعة الفئات المستفيدة منه للعمل علي استبعاد الفئات الغير مستحقة والغير مستوفية الشروط.

(٣)<u>مقترحات راجعة للفئات الأولي بالرعاية:</u>

الجدول رقم (١٥) يوضح مقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للفئات الأولي بالرعاية

ن = ٢٩٤

م	مقترحات راجعة للفئات الأولي بالرعاية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	زيادة وعي الأسر بأهمية تنظيم الأسرة	١٠٠	١٧٦	١٨	٦٧٠	٢,٣	الرابع
٢	زيادة وعي الفئات الأولي بالرعاية بأهمية البرنامج في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم	٢٠٧	–	٨٧	٧٠٨	٢,٤	الثالث
٣	العمل علي حث الفئات الأولي بالرعاية في الحصول علي الدعم المقدم من البرنامج	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول
٤	توعية الفئات الأولي بالرعية بأهمية تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم	٢١١	٨٣	–	٧٩٩	٢,٧	الثاني
	المجموع	٨١٢	٢٥٩	١٠٥	٣٠٥٩	١٠,٤	
	المتوسط العام	٢٠٣	٦٤,٨	٢٦,٣	٧٦٤,٨	٢,٦	
	النسبة العامة	%٦٩	%٢٢	%٩			
	القوة النسبية				%٨٦,٧		

يوضح الجدول رقم (١٥) مقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للفئات الأولي بالرعاية، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول العمل علي حث الفئات الأولي بالرعاية في الحصول علي الدعم المقدم من البرنامج بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي ضرورة العمل علي حث الفئات الأولي بالرعاية علي التقدم للحصول علي الدعم والرعاية التي يوفرها البرنامج.

(٢)جاء في الترتيب الثاني توعية الفئات الأولي بالرعية بأهمية تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم بمتوسط مرجح قدره (٢,٧)، ويشير ذلك إلي أهمية توعية الفئات الأولي بالرعاية بشروط الاستحقاق للدعم المقدم للبرنامج.

(٣)جاء في الترتيب الرابع والأخير زيادة وعي الأسر بأهمية تنظيم الأسرة بمتوسط مرجح قدره (٢,٣)، ويشير ذلك إلي أهمية العمل علي زيادة وعي الأسر بعملية تنظيم الأسرة ودورها في تحسين مستوي المعيشة لديهم.

(٤)<u>مقترحات راجعة للمجتمع:</u>

الجدول رقم (١٦) يوضح مقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للمجتمع

ن = ٢٩٤

م	مقترحات راجعة للمجتمع	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعاية اللازمة له في المجتمع	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول
٢	ضرورة الاهتمام بالدقة في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي دعم البرنامج	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
٣	ضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي	١٧٩	١١٥	–	٨٠٧	٢,٧	الثاني
٤	أهمية وجود رؤية للبرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية	٢٠٠	٩٤	–	٧٨٨	٢,٦	الثالث
٥	الاهتمام بفكرة الحماية الاجتماعية وعدم قصورها علي تنفيذ البرنامج فقط	٢٩٤	–	–	٨٨٢	٣	الأول م
	المجموع	١٢٦١	٢٠٩	–	٤٢٤١	١٤,٣	
	المتوسط العام	٢٥٢,٢	٤١,٨	–	٨٤٨,٢	٢,٩	
	النسبة العامة	%٨٥,٨	%١٤,٢	–			
	القوة النسبية				%٩٦,٢		

يوضح الجدول رقم (١٦) مقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية الراجعة للمجتمع، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

(١)جاء في الترتيب الأول ضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعاية اللازمة له في المجتمع بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي ضرورة قيام المسئولين عن البرنامج بحملات التوعية والإعلان عن البرنامج وأهدافة والفئات المستهدفه منه.

(٢)جاء في الترتيب الثاني ضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي بمتوسط مرجح قدره (٢,٧)، ويشير ذلك إلي ضرورة قيام المسئولين عن البرنامج بتوفير الدعم الحكومي والمجتمعي اللازم للبرنامج للإسهام في إنجاحة وتحقيقه لأهدافه.

(٣)جاء في الترتيب الثالث والأخير أهمية وجود رؤية للبرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية بمتوسط مرجح قدره (٢,٦)، ويشير ذلك إلي ضرورة وجود رؤية شاملة حول مفهوم الحماية الاجتماعية وعدم اختزال مفهوم الحماية الاجتماعية في هذا البرنامج فقط.

❖ نتائج الدراسة الخاصة بدليل المقابلة شبه المقننة مع الخبراء:

(أ) البيانات الأولية:

الجدول رقم (١٧) يوضح الإسهامات المتعلقة بمجال الخبرة

ن = ١٠

م	الإسهامات المتعلقة بمجال الخبرة	ك	%
١	تأليف كتاب	٨	٨٠
٢	أبحاث ودراسات	٩	٩٠
٣	لجان أو ورش عمل	٨	٨٠
٤	حضور مؤتمرات	٨	٨٠
٥	دورات	٧	٧٠

يوضح الجدول رقم (١٧) الإسهامات المتعلقة بمجال الخبرة، حيث جاءت مشاركة الخبراء بأبحاث ودراسات حول الحماية الاجتماعية في الترتيب الاول بنسبة (٩٠%)، كما جاءت

كل من المشاركة بتأليف كتاب، والمشاركة في لجان وورش عمل ، وحضور مؤتمرات متعلقة بالحماية الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحصول علي دورات بنسبة (٧٠%).

(ب) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء:

الجدول رقم (١٨) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء

ن = ١٠

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء	ك	%
١	يوفر البرنامج مستوي معيشي مناسب للفئات الأولي بالرعاية	١٠	١٠٠
٢	يوفر البرنامج الدعم المادي المناسب للفئات الأولي بالرعاية	٩	٩٠
٣	يساهم البرنامج في تحسين مستوي المعيشة للفئات المستفيدة	٧	٧٠
٤	يعتبر الدعم المادي المقدم من البرنامج مناسباً لمتطلبات المعيشة للفئات المستفيدة	٧	٧٠

يوضح الجدول رقم (١٨) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء، حيث جاءت يوفر البرنامج مستوي معيشي مناسب للفئات الأولي بالرعاية في الترتيب الأول بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني يوفر البرنامج الدعم المادي المناسب للفئات الأولي بالرعاية بنسبة (٩٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث كل من يساهم البرنامج في تحسين مستوي المعيشة للفئات المستفيدة، و يعتبر الدعم المادي المقدم من البرنامج مناسباً لمتطلبات المعيشة للفئات المستفيدة بنسبة (٧٠%) لكل منهما.

(ج) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء:

الجدول رقم (١٩) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء

ن = ١٠

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء	ك	%
١	يوفر البرنامج دعماً اجتماعياً لذوي الاحتياجات الخاصة المستفدين منه	١٠	١٠٠
٢	يساعد البرنامج في توفير جوانب اجتماعية مستقرة داخل الأسر المستفيده منه	٩	٩٠
٣	يعمل البرنامج علي تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية	٧	٧٠
٤	يساهم البرنامج في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات المستفيدة	٧	٧٠

يوضح الجدول رقم (١٩) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء، حيث جاء يوفر البرنامج دعماً اجتماعياً لذوي الاحتياجات الخاصة المستفدين منه في الترتيب الأول بنسبة (١٠٠%)، كما جاء في الترتيب الثاني يساعد البرنامج في توفير جوانب اجتماعية مستقرة داخل الأسر المستفيده منه بنسبة (٩٠%)، بينما جاء كل من يعمل البرنامج علي تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية، و يساهم البرنامج في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات المستفيدة في الترتيب الثالث بنسبة (٧٠%).

(د) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء:

الجدول رقم (٢٠) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء

ن = ١٠

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء	ك	%
١	يوفر البرنامج الخدمات الصحية للمستفيدين	١٠	١٠٠
٢	يوفر البرنامج الخدمات الصحية لأطفال الأسر الأولي بالرعاية	٨	٨٠
٣	يوفر البرنامج الخدمات الصحية للفئات المسنة فوق الخمسة والستون عاماً	٧	٧٠
٤	يوفر البرنامج الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة	٧	٧٠

يوضح الجدول رقم (٢٠) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء، حيث جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج الخدمات الصحية للمستفيدين بنسبة (١٠٠%)، وجاء يوفر البرنامج الخدمات الصحية لأطفال الأسر الأولي بالرعاية في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث كل من يوفر البرنامج الخدمات الصحية للفئات المسنة فوق الخمسة والستون عاماً، و يوفر البرنامج الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٧٠%).

(هـ) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء:

الجدول رقم (٢١) يوضح إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء

ن = ١٠

م	إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء	ك	%
١	يعمل البرنامج علي توفير المتابعة التعليمية لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج	١٠	١٠٠
٢	يساهم البرنامج في توفير خدمات تعليمية للفئات المستهدفة	٩	٩٠
٣	يعمل البرنامج علي تحقيق التزام الأسر نحو تعليم أطفالهم	٨	٨٠
٤	يعمل البرنامج علي رفع مستوي حضور أطفال الأسر المستفيدة وتقليل مستوي الغياب	٧	٧٠

يوضح الجدول رقم (٢١) إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء، حيث جاء في الترتيب الأول يعمل البرنامج علي توفير المتابعة التعليمية لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني يساهم البرنامج في توفير خدمات تعليمية للفئات المستهدفة بنسبة (٩٠%)، بينما جاء يعمل البرنامج علي تحقيق التزام الأسر نحو تعليم أطفالهم في الترتيب الثالث بنسبة (٨٠%)، وجاء في الترتيب الرابع يعمل البرنامج علي رفع مستوي حضور أطفال الأسر المستفيدة وتقليل مستوي الغياب بنسبة (٧٠%).

(و) معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء:

الجدول رقم (٢٢) يوضح معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء

ن = ١٠

م	معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء	ك	%
١	قصور البرنامج في تغطية كافة الفئات الأولي بالرعاية	١٠	١٠٠
٢	قلة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة	٩	٩٠
٣	قصور الفئات الأولي بالرعية في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم	٧	٧٠
٤	غياب رؤية البرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية	٧	٧٠
٥	القصور في التدقيق في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي دعم البرنامج	٨	٨٠

يوضح الجدول رقم (٢٢) معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء، حيث جاء في الترتيب الأول قصور البرنامج في تغطية كافة الفئات الأولي بالرعاية بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني قلة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة بنسبة (٩٠%)، وجاء في الترتيب الثالث القصور في التدقيق في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي دعم البرنامج بنسبة (٨٠%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والاخير كل من قصور الفئات الأولي بالرعية في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم، و غياب رؤية البرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية بنسبة (٧٠%).

(ي) مقترحات زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء:

الجدول رقم (٢٣) يوضح مقترحات زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء

ن = ١٠

م	مقترحات زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء	ك	%
١	ضرورة تغطيةالبرنامج لكافة الفئات الأولي بالرعاية	١٠	١٠٠
٢	زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة	٩	٩٠
٣	ضرورة اهتمام البرنامج بتطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين	٧	٧٠
٤	ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة	٧	٧٠
٥	الاهتمام بفكرة الحماية الاجتماعية وعدم قصورها علي تنفيذ البرنامج فق	٩	٩٠

يوضح الجدول رقم (٢٣) مقترحات زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من وجهة نظر الخبراء، حيث جاء في الترتيب الأول ضرورة تغطيةالبرنامج لكافة الفئات الأولي بالرعاية بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة، و الاهتمام بفكرة الحماية الاجتماعية وعدم قصورها علي تنفيذ البرنامج فقط، بنسبة (٩٠%) لكل منهما، بينما جاء في الترتيب الثالث كل من ضرورة اهتمام البرنامج بتطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين، و ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة بنسبة (٧٠%).

❖ **النتائج العامة للدراسة:**

أولاً: نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للفئات الأولي بالرعاية:

١) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٣٧%) من عينة الدراسة في العمر من ٣٠ إلي أقل من ٤٠، بينما جاءت نسبة (٣٢%) في العمر ٦٥ فأكثر، بينما جاءت نسبة (٣١%) في العمر من ٢٠ إلي أقل من ٣٠ عاماً.

٢) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٣٧%) من عينة الدراسة أصحاب مؤهلات متوسطة، بينما جاءت نسبة (٣٦%) أصحاب مؤهلات عليا، بينما جاءت نسبة (٢٤%) أميين، كما جاءت نسبة (٣%) يقرأ ويكتب.

٣) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٣٩%) من عينة الدراسة متزوجين، وجاءت نسبة (٢٤%) مطلقين، وجاءت نسبة (٢١%) أعزب، بينما جاءت نسبة (١٦%) أرمل.

٤) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٩%) من عينة الدراسة أعداد أسرهم من ٤ إلي أقل من ٦ أفراد، بينما جاءت نسبة (٢٧%) من ٢ إلي أقل من ٤ أفراد، وجاءت نسبة (١٤%) من ٦ أفراد فأكثر.

٥) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٣%) من عينة الدراسة دخولهم من ٤٠٠ إلي ٧٠٠ جنيه شهرياً، بينما جاءت نسبة (٣٧%) من ٢٠٠ إلي أقل من ٤٠٠ جنيه في الشهر.

٦) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٨%) من عينة الدراسة يتلقون دعم تكافل، بينما نسبة (٣٢%) يتلقون دعم كرامة.

ثانياً: النتائج الخاصة بإسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية:

١) أوضحت نتائج الدراسة أن إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الدعم المادي للأسر والفئات الأولي بالرعاية جاءت بقوة نسبية بلغت (٥٤%)، وبمتوسط مرجح قدره(٦,٠٥).

٢) أوضحت نتائج الدراسة أن إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأسر والفئات الأولي بالرعاية جاءت بقوة نسبية بلغت (٥٣,٧%)، وبمتوسط مرجح قدره (٩,٧).

٣) أوضحت نتائج الدراسة أن إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للأسر والفئات الأولي بالرعاية جاءت بقوة نسبية بلغت (٤٣,٢%)، وبمتوسط مرجح قدره(٦,٣).

٤) أوضحت نتائج الدراسة أن إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للأسر والفئات الأولي بالرعاية جاءت بقوة نسبية بلغت (٤٩%)، وبمتوسط مرجح قدره(٨,٤).

ثالثاً: النتائج الخاصة بمعوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية:

١) أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة للبرنامج قد جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٢,٤%)، وبمتوسط مرجح قدره (١٣,٩).

٢) أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة للفئات الأولي بالرعاية قد جاءت بقوة نسبية بلغت (٤٥%)، وبمتوسط مرجح قدره (٦,٢).

٣) أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة للمجتمع قد جاءت بقوة نسبية بلغت (٨١,٣%)، وبمتوسط مرجح قدره (١٢,٢).

رابعاً: النتائج الخاصة بمقترحات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر والفئات الأولي بالرعاية:

١) أوضحت نتائج الدراسة أن المقترحات الراجعة للبرنامج قد جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٩,٨%)، وبمتوسط مرجح قدره (١٥,٩).

٢) أوضحت نتائج الدراسة أن المقترحات الراجعة للفئات الأولي بالرعاية قد جاءت بقوة نسبية بلغت (٨٦,٧%)، وبمتوسط مرجح قدره (١٠,٤).

٣) أوضحت نتائج الدراسة أن المقترحات الراجعة للمجتمع قد جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٦,٢%)، وبمتوسط مرجح قدره (١٤,٣).

خامساً: النتائج الخاصة بدليل المقابلة شبه المقننة مع الخبراء:

١) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للخبراء أنه جاءت الإسهامات المتعلقة بمجال الخبرة، حيث جاءت مشاركة الخبراء بأبحاث ودراسات حول الحماية الاجتماعية في الترتيب الاول بنسبة (٩٠%)، كما جاءت كل من المشاركة بتأليف كتاب، والمشاركة في لجان وورش عمل ، وحضور مؤتمرات متعلقة بالحماية الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحصول علي دورات بنسبة (٧٠%).

٢) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بإسهمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الدعم المادي للفئات الأولي بالرعاية أنه جاءت يوفر البرنامج مستوي معيشي مناسب للفئات الأولي بالرعاية في الترتيب الأول بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني يوفر البرنامج الدعم المادي المناسب للفئات الأولي بالرعاية بنسبة (٩٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث كل من يساهم البرنامج في تحسين مستوي المعيشة للفئات المستفيدة، و يعتبر الدعم المادي المقدم من البرنامج مناسباً لمتطلبات المعيشة للفئات المستفيدة بنسبة (٧٠%) لكل منهما.

٣) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بإسهمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية أنه جاءت يوفر البرنامج دعماً اجتماعياً لذوي الاحتياجات الخاصة المستفدين منه في الترتيب الأول بنسبة (١٠٠%)، كما جاء في الترتيب الثاني يساعد البرنامج في توفير جوانب اجتماعية مستقرة داخل الأسر المستفيده منه بنسبة (٩٠%)، بينما جاء كل من يعمل البرنامج علي تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية، و يساهم البرنامج في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات المستفيدة في الترتيب الثالث بنسبة (٧٠%).

٤) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بإسهمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الخدمات الصحية للفئات الأولي بالرعاية أنه جاءت في الترتيب الأول يوفر البرنامج الخدمات

الصحية للمستفيدين بنسبة (١٠٠%)، وجاء يوفر البرنامج الخدمات الصحية لأطفال الأسر الأولي بالرعاية في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث كل من يوفر البرنامج الخدمات الصحية للفئات المسنة فوق الخمسة والستون عاماً، و يوفر البرنامج الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٧٠%).

٥) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بإسهمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات الأولي بالرعاية أنه جاءت في الترتيب الأول يعمل البرنامج علي توفير المتابعة التعليمية لأطفال الأسر المستفيدة من البرنامج بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني يساهم البرنامج في توفير خدمات تعليمية للفئات المستهدفة بنسبة (٩٠%)، بينما جاء يعمل البرنامج علي تحقيق التزام الأسر نحو تعليم أطفالهم في الترتيب الثالث بنسبة (٨٠%)، وجاء في الترتيب الرابع يعمل البرنامج علي رفع مستوي حضور أطفال الأسر المستفيدة وتقليل مستوي الغياب بنسبة (٧٠%).

٦) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بمعوقات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية أنه جاءت في الترتيب الأول قصور البرنامج في تغطية كافة الفئات الأولي بالرعاية بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني قلة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة بنسبة (٩٠%)، وجاء في الترتيب الثالث القصور في التدقيق في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي دعم البرنامج بنسبة (٨٠%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والاخير كل من قصور الفئات الأولي بالرعية في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم، و غياب رؤية البرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية بنسبة (٧٠%).

٧) أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بمقترحات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية أنه جاءت في الترتيب الأول ضرورة تغطيةالبرنامج لكافة الفئات الأولي بالرعاية بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الثاني زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة، و الاهتمام بفكرة الحماية الاجتماعية وعدم قصورها علي تنفيذ البرنامج فقط، بنسبة (٩٠%) لكل منهما، بينما جاء في الترتيب الثالث كل من ضرورة اهتمام البرنامج بتطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين، و ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة بنسبة (٧٠%).

❖ **التصور المقترح لزيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية:**

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث والإطار النظري للدراسة إلي جانب الرجوع إلي الدراسات السابقة ونتائجها وكذلك قراءات الأبحاث يمكن وضع تصور مقترح لزيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

- **الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح لزيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية:**

ويستند هذا التصور المقترح علي مجموعة من الأسس العلمية وهي:

(١) نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الحماية الاجتماعية والفئات الأولي بالرعاية والاستفادة من نتائجها.

(٢) الإطار النظري للخدمة الاجتماعية، والتخطيط الاجتماعي في مجال الحماية الاجتماعية، ودراسات الفئات الاولي بالرعاية، وما يتضمنه من مناهج ونظريات علمية ومعارف متعلقة بهذه المجالات.

(٣) الاتفاقات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الفئات المحرومة والأولي بالرعاية وما تضمنه من نصوص ومواد وآليات.

(٤) نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج تتعلق بالحماية الاجتماعية والفئات الأولي بالرعاية، بالإضافة إلي المعوقات والمقترحات الخاصة بزيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية الأولي بالرعاية.

(٥) مقابلات الباحث مع الفئات الأولي بالرعاية والتي كان لها دور هام في تحليل موضوع الدراسة.

(٦) آراء الخبراء والمعنيين بالحماية الاجتماعية والفئات الأولي بالرعاية.

(٧) ملاحظات الباحث للواقع الميداني.

- **المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:**

(١) الفئات الأولي بالرعاية تعتبر فئة عريضة في المجتمع، والعمل علي تقديم الرعاية والدعم لهم يساهم في تنمية المجتمع وتجنبه لمخاطر اجتماعية متعددة.

(٢) الاهتمام الحالي بقضايا الفئات الأولي بالرعاية علي المستوي العالمي والمحلي علي اعتبار أن الاهتمام بقضايا هذه الفئة هو قضية قومية حضارية تتصل بمستقبل المجتمع وبخطه بنائه وتطوره.

(٣) الأهداف التي يسعي إليها التخطيط الاجتماعي وهي أهداف تتعلق بالعمل علي توفير الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

(٤)إن قضية الحماية الاجتماعية من أهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري خاصة بعد تنفيذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي وما تبعها من إجراءات قاسية من الرفع التدريجي للدعم المقدم للمواطنين، بالإضافة إلي تحرير سعر صرف العملة المصرية أمام الدولار الأمريكي وما استتبع ذلك من موجات التضخم العالية في العملة المحلية، وزيادة الأسعار بشكل عام.

(٥)زيادة نسبة الفقر في مصر بوجه عام وخاصة في الصعيد حيث أشارات إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن الفقر المدقع في الصعيد، حيث بلغ متوسط إنفاق الأسر في حضر الصعيد ٢٦٠٠ جنيهاً سنوياً، وبلغت في ريف الصعيد ٢٥٠٠ جنيهاً سنوياً، مما يشير إلي أوضاع اقتصادية سيئة لهذه الأسر.

(٦)يعتبر برنامج " تكافل و كرامة " من برامج الإصلاح الاقتصادي التي تسعي لتوفير الدعم النقدي للأسر الفقيرة والأولي بالرعاية، بالإضافة إلي التعرف علي التغيرات الإيجابية في الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية لأبناء وأطفال الأسر المستهدفة من دعم البرنامج.

- **أهداف التصور المقترح:**

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور المقترح هو زيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية:

(١)تحديد إسهامات برنامج "**تكافل وكرامة**" في تحقيق الدعم المادي للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

(٢)تحديد إسهامات برنامج "**تكافل وكرامة**" في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

(٣) تحديد إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات الصحية للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

(٤) تحديد إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الخدمات التعليمية للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

(٥) تحديد معوقات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات والفئات الأولي بالرعاية.

- **المقترحات اللازمة لزيادة إسهامات برنامج "تكافل وكرامة" في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية:**

(١)ضرورة تغطية البرنامج لكافة الفئات الأولي بالرعاية، وعدم اقتصار الدعم المقدم منه علي بعض الفئات بعينها، لتحقيق الشمولية في فكرة الحماية الاجتماعية في المجتمع.

(٢)ضرورة اهتمام البرنامج بتطبيق شروط الاستحقاق علي المستفدين، وعدم ضم بعض الفئات الغير المستحقة للدعم مما يسبب هدراً للمال العام وحرمان بعض المستحقين من الدعم.

(٣)ضرورة مراجعة البرنامج للفئات القادرة والغير مستحقة للدعم، بحيث تم استبعاد العناصر التي يثبت عدم استحقاقها، أو تغير ظروف بعض العناصر وعدم تطابق شروط الاستحقاق عليها.

(٤)زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة، بحيث يتم تقييم عملية الدعم ومقدارة بناءاً علي متطلبات الحياة المعيشية للفئات المستفيدة، والنظر أيضاً لمتوسط الأسعار بالاسواق مع مراعاة نسبة التضخم في العملة المحلية.

(٥)ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة، وعدم جعلها إجراءات فقط علي الورق دون تطبيقها علي أرض الواقع.

(٦)زيادة وعي الأسر بأهمية تنظيم الأسرة بحيث تساهم عملية تنظيم الأسرة في رفع المستوي المعيشي للأسر.

(٧)زيادة وعي الفئات الأولي بالرعاية بأهمية البرنامج في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم، وبالتالي دفعهم للاستفادة من البرنامج والحصول علي الدعم والخدمات التي يقدمها.

(٨)توعية الفئات الأولي بالرعية بأهمية تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي الدعم والتزامهم بها.

(٩)ضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعاية اللازمة له في المجتمع.

(١٠) ضرورة الاهتمام بالدقة في تطبيق شروط الاستحقاق للحصول علي دعم البرنامج.

(١١) ضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي.

(١٢) أهمية وجود رؤية للبرنامج حول مفهوم الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية.

(١٣) الاهتمام بفكرة الحماية الاجتماعية وعدم قصورها علي تنفيذ البرنامج فقط .

مراجع البحث

(١)محمد سيد فهمي: أطفال بين الخطر والإدمان، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص ٧.

(2) Mik , L., etal: The Future of Human Resource Management thought leaders explore the critical HR issues of today and tomorrow) , New jersey , U . S . A , Wiley & Sons , INC , 2005 , P 142 .

(٣) عبد العال الديربى: الإلتزامات الناشئة عن المواثيق العالمية: حقوق الإنسان: دراسة مقارنة، القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية، ٢٠١١، ص ١٦٦.

(4) Howell, F., 2001, 'Social Assistance - Theoretical Background', in 'Social Protection in the Asia and Pacific', ed. I. OrtizAsian Development Bank, Manila, ch. 7.

(5) www.sis.gov.eg الهيئة العامة للاستعلامات المصرية

(6) www.fao.org منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

(7) Harald Finger& Ms.Daniela: International Monetary Fund, Toward New Horizons: Arab Economic Transformation amid , Gressani , 2014 , P 78.

٨) مي موسي محمد: شبكات الحماية الاجتماعية للتغلب علي آثار التصحيح الاقتصادي مع الاشارة لمصر وبعض الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

(9) Shirley Gatenio Gabel: Social protection and children in developing countries , Children and Youth Services Review, Volume 34, Issue 3, March 2012, P P 537-545 .

(10) Ariel Fiszbein , et al: Social Protection and Poverty Reduction: Global Patterns and Some Targets , World Development, Volume 61, September 2014, P P 167-177 .

(11) Marianne S. Ulriksen & Sophie Plagerson: Social Protection: Rethinking Rights and Duties , World Development, Volume 64, December 2014, P P 755-765 .

(12) Stephen Devereux: Social protection for enhanced food security in sub-Saharan Africa , Food Policy, Volume 60, April 2016, P P 52-62 .

(13) Maria Stavropoulou , et al: Harnessing informal institutions to strengthen social protection for the rural poor , Global Food Security, Volume 12, March 2017, P P 73-79 .

(14) Cecilia Ayón: Latino families and the public child welfare system: Examining the role of social support networks , Children and Youth Services Review, Volume 33, Issue 10, October 2011, P P 2061-2066 .

(15) Myungkook Joo, Jeounghee Kim: Net effects of poverty on welfare use and dependency among children by family immigration and citizenship statuses , Children and Youth Services Review, Volume 35, Issue 9, September 2013, P P 1556-1565 .

(16) Qin Gao , et al: Does Welfare Enable Family Expenditures on Human Capital? Evidence from China , World Development, Volume 64, December 2014, P P 219-231 .
(17) Irwin Garfinkel & Afshin Zilanawala: Fragile families in the American welfare state , Children and Youth Services Review, Volume 55, August 2015, P PP 210-221 .
(18) Andi Cahaya: Fishermen Community in the Coastal Area: A Note from Indonesian Poor Family , Procedia Economics and Finance, Volume 26, 2015, P P 29-33 .
(19) - J. Mazur, A , et al: Subjective health of adolescents from families in receipt of social assistance , Public Health, Volume 137, August 2016, P P 106-112 .
(20) Stephanie Potochnick: Reversing welfare reform? Immigrant restoration efforts and food stamp receipt among Mexican immigrant families , Social Science Research, Volume 60, November 2016, P P 88-99 .
(21) Melissa A. Lippold & Todd M. Jensen: Harnessing the strength of families to prevent social problems and promote adolescent well-being , Children and Youth Services Review, Volume 79, August 2017, P PP 432-441 .
٢٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: بحث الدخل والإنفاق ، المجلد الأول، إصدار سبتمبر ٢٠١٥ .
٢٣) www.sis.gov.eg ، الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، ١١ اكتوبر، ٢٠١٧.
٢٤) www.moss.gov.eg ، وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، سبتمبر ٢٠١٦.
(25) United Nations Research Institute for Social Development (UNRISD), Combating Poverty and Inequality: Structural Change, Social Policy and Politics , 2010 .
٢٦) مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية، www.elbadil-pss.org
٢٧) حسين عبد المطلب الأسرج: الحقوق الاقتصادية والتنمية فى الدول العربية، القاهرة، التقرير السنوى للمجلس القومى لحقوق الانسان، ٢٠٠٧، ص ١٦.
٢٨) نجوى حسين وآخرون: المسئولية الاجتماعية والمواطنة، القاهرة، المؤتمر السنوي الحادي عشر، ١٦ – ١٩ مايو، ٢٠٠٩، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص ١٧٢٧.
٢٩) سعد الدين مسعد هلالي: الثلاثونات في القضايا الفقهية المعاصرة، القاهرة، مكتبة وهبه، ٢٠١٢، ص ٧٦.
(30) Somil Nagpal & Gerard La Forgia: Government-Sponsored Health Insurance in India: Are You Covered? , World Bank Publications, Sep 14, 2012 - Business & Economics , P 180 .
٣١) سعود بن ضحيان، عزت عبد الحميد محمد: معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS ، سلسلة بحوث منهجية، الكتاب الرابع، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ٢، ٢٠٠٢، ص ٢٥٤.